REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في يوما، في مكان ما، في فجر التاريخ، أتى اليوم الذي بدأت فيه الكائنات البشرية تتحدث الى بعضها البعض في أشياء مختلفة. ومنذ ذلك ويحدث شيء مماثل لهذا عندما يبدأ الوليد الإنسانى فهم أصوات كلام الناس من حوله ومحاولة تقليدها. واكتساب الطفل للغة يعنى بداية الاتصالات الواسعة مع الأخرين ممن يحيطون به وممن لا يحيطون به، ويعنى ايضا، أن الطفل بدأ في تنمية ذاته، لأنه من خلال اللغة، يستطيع أن يسهم بفعالية في المجتمع الإنسانى. ولهذا فإن تنمية اللغة بالنسبة للتربويين الذين يشرفون على تعليم الطالب في سنوات المدرسة الأولى تعتبر المهمة الأساسية الأولى، فاللغة أساس في كثير مما يعلمه – أو يفشل في عمله – الطالب داخل المدرسة وخارجها.[1]

ومن المعلوم أن اللغة ممثلة الحياة والإنسان حيث يستخدمها للتفاعل الجماعي. ولذلك، أن اللغة بصفتها العامة تدل على وظيفة الإجتماع والعلوم. وأما الأول فهو وظيفة التعبير الصوتي رموزا أو إتصالا الذين يبدان من لسان المتكلم نفسه أو بالتفاعل مع غيره. وبالتأكيد أن اللغة هي الفاظ متعددة ومتنوعة يعبر بها كل شخص

[1] علي احمد مدكور، *تدريس الفنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٢١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

من القوم أو المجتمع عن مقاصدهم في الصدور إشارة أو ظاهرة. وأما الثاني فهو وظيفة العلوم اي أن اللغة هي منظومة الحروف أو الكلمات المقطعة التي لديها المعاني أو المقاصد حيث نفهمها عن طريق دراسة القاعدة اللغة المناسبة. وعلى سبيل المثال، فلما حلل الرجل الجملة فوجدها طبعا من العناصر المتتابعة بالحروف والكلمة وكيفية نطقها وقراءتها قاعدة ونظاما جيدا. لذلك أن اللغة هي النظام والقاعدة ومعيار السلوك وفهم التأمل من الكلام الذي يحس بالسمع نطقا والصبر كتابة.[٢]

اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ: متحدة من حيث المعنى، اي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الماس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ الأخرين.[٣]

اللغة ضرورية لجميع انواع التعلم، وهي الناحية الأولى التي تجب أن تقيم عند ما نقيم الطفل الذي يعاني من صعوبات في المدرسة يتطلب إتقان التعبير الشفوي والاستيعاب القرائي والسمعي والحساب والتفكير الرياضي والتهجئة اتقانا مسبقا للغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

---

[٢]تمام حسان، *اللغة العربية معنها ومبنها* (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨)، ص. ٣٢.

[٣]مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية* ج ١ (بيروت: منشورات المكتبة العصري، ١٩٩٤)، ص. ٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

اللغة في الحقيقة هي الادارة التي تعبر عن حركة الفكر والنفس والعاطفة والروح لاي امة من الامم، وهي المقياس الذي تقاس به ثرواتها الفكرية والحضارية. ولهذا يلجأ علماء الاجتماع احيانا الى اللغة ليستنبطوا منها خصائص الامم وما لديها من خلفية حضارية وتارخ عريق. وقد ارجع علماء اللغة كافة اللغات الى اصل واحد رغم ما نجده من اختلاف هائل فيما بينها.[٤]

ومعنى اجتماعية اللغة هنا أن اللغة لا توجد في فراغ وإنما تبدأ وتنمو داخل الجماعة، فالفرد الوحيد أو الذي ولد وحيدا في مكان مهجور، أو في غابة لن تكون له لغة.[٥]

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم. وقد وصلت الينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرأن الكريم والحديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٦]

وإذا كانت اللغة العربية تشترك مع اللغات الأخرى، في فنونها ومهارتها الأساسية، إلا أنها تمتاز بخصائص كثيرة، تتمثل في التمايز الصوتي والاشتقاق والدلالات وغير ذلك وتمتاز – كذلك – بثراء واسع في الصيغ والتراكيب والمفردات والقواعد، وهي لغة متجددة،

---

[٤]فهد خليل زايد، *فن التغلب على صعوبات اللغة العربية* (عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص. ٧–٨.

[٥]علي احمد مدكور، *تدريس الفنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٢٦.

[٦]مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية ج ١* (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٩٤)، ص. ٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تنمو وتتطور باستمرار لتواكب مستحدثات العصر ومتطلبات الحياة، وما زالت لغة حية خالدة مشرقة، في حين تلاشت لغات كثيرة وانقرضت، حفظها الله،[٧] لأنها لغة القرأن الكريم، استنادا الى قوله تعالى "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّهُ لَحَافِظُوْنَ".[٨]

ونعلم أن اللغة العربية تتكون من اربع مهارات هي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وثلاثة عناصر هي الأصوات، المفردات، والتراكب. فالإستماع هو الفن اللغوي الذي يجب التدريب عليه من البداية. والكلام هو التعبير الشفوي. والقراءة تتضمن الأدب والنصوص والاناشيد والقصص وغير ذلك. والكتابة تتضمن التعبير التحريري والخط الإملاء.

ليس من سبيل الى الإحاطة، بجوانب أهمية القراءة والكتابة في صفحات قليلة؛ إذ لا تخفى أهميتهما في مختلف جوانب الحياة، وخاصة على صعيد الفرد والمجتمع، ولا أدل على عظيم هذه الأهمية، من أنهما كانتا أول أمر إلهي توجه به رب العزة الى نبيه الكريم؛ حيث بدأ بالقراءة، وثنى بالكتابة مقرونة بالتعليم، كمرحلة لاحقة للقراءة،[٩]

---

[٧] حاتم حسن البصيص، *تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم* (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١)، ص. ١٦.

[٨] القرأن الكريم، سورة الحجر، الاية ٩.

[٩] حاتم حسن البصيص، *تنمية مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم* (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١)، ص. ٢٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يقول "اِقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ. عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ".[١٠]

مهارة القراءة إحدى من مهارات اللغة التي تحقيقها في تدريس اللغة العربية. وكان مفهوم القراءة محصورة في دائرة ضيقة وذلك الادراك البصري للرموز الكتوبة وتعرفها والنطق بها. فالقراءة عملية حل وتركيب، ويميز فيها القارئى الكلمة عن طريقة معرفة الحروف التي تتعلف منها، ثم تركيب الحروف الواحد بعد الأخر. فكانت قراءة متركزة على قراءة جهرية وجاء ذكره في القرأن "فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْأَنَهُ"،[١١] يراد به قراءة جهرية ثم اتسع للقراءة الصامتة، بكا ورأها من سرعة ودقة في الفهم بل هناك ايضا عدة انواع القراءة على حسب اغراضها كمسابقة تلاوة القرأن ومسابقة قراءة الكتب وغيرها من انواع القراءة.

القراءة من المهارة اللغوية التي تنال حظا كبيرا من الاهتمام بها ليس إلا في مجال تدريس اللغة فحسب بل كان في غيره من المجلات. باكتساب مهارة القراءة يتمكن الطالب من تنمية مهارته في شتى فروع المعرفة، وبالتالي يمتلك اداة التعليم الصالحة لكل زمان ومكان. فلا غرابة أن القراءة تعتبر نافذة العلم والعالم.[١٢]

---

[١٠] القرأن الكريم، سورة العلق، الاية ١-٥.

[١١] القرأن الكريم، سورة القيامة، الاية ١٨.

[12] N. Lalah Alawiyah, "تدريس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائي الاجتماعي", *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan KebahasaAraban* Vol. 1 No. 2, (2014), hal. 284. DOI: https://doi.org/10.1548/a.v1i2.1145

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

لتحقيق فهم اللغة العربية لبعض الناس ليست سهلة، لأن في تعليم اللغة العربية هي المشكلات المتنوعة، يعنى المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية.[١٣] ومشكلات هذه القراءة ليس ترجع الى الدارسين لهذه اللغة فقط وانما ترجع احيانا للمدرسين بها فمنهنا يرى الباحث عن أهمية درسة الموضوع وذلك لاعطاء الفكر لازالة المشكلات المذكورة. قراءة اللغة العربية هو نطق الفونيمات التي تتكون منها اللغة سواء كانت مجردة ام مجتمعة في كلمة أو جملة ما، وقد تكون قراءة عن طريق الإستماع من المعلم والتكرار.

وبجانب ذلك، أكثر من الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية، يرون أن اللغة العربية هي مادة صعبة. بينما الطلاب خاصة لفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس، لديهم القدرة على قراءة العربي ليس سواء، لأن أكثر يتخرجن المدرسة العامة. فيحتاج المعلم الى تعليما لإستراتجية التي يمكن قبولها بسهولة منهم، من حيث الأسلوب والمادة وغيرها. وهذه المشكلات تحتاج الى الحلول، وإحدى منها لتنقص المذكورة هي استخدام كتاب لتسهيل في تعليم اللغة العربية لخصوص من مهارة القراءة.

بناء على تلك الأسباب، أرادت الباحثة أن تبحث البحث تحت الموضوع "**مشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي**

[13] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 100.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١"

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فيحدد أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟
٢. كيف مشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟
٣. كيف حلول المشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

ج. أهداف البحث

فالأهداف التي أردت البحث كما يلي:

١. لمعرفة تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢. لمعرفة المشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٣. لمعرفة حلول المشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

لإعطاء المعلومات عن مشكلات في تعليم اللغة العربية من مهارة القراءة، والبحث تعطى الباحث والمعلم وغيرهما الفكرة مشكلات تعليم اللغة العربية من مهارة القراءة حتى يكون التعليم فعالا ونجاحا.

٢. أهمية العملية

أ.) للمدرسة

أن تكون مرجعا في ارتفاع تشجيع الطلاب في التربية عن مشكلات في تعليم اللغة العربية من مهارة القراءة.

ب.)للمعلمين

يمكن للمعلمين تطبيقا أن يستخدموا نتائج البحث كالمعلومات والمواد التقويمية، والملاحظة في تعليم اللغة العربية من مهارة القراءة.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ج.) للطلاب

يمكن البحث زيادة التحفيز وإشراك الطلاب في تعليم، والجدية في اللإمتحان، وتحسين نتائج تعليم.

د.) للباحث

توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في تعليم، وللحصول على درجة سرجانا (S-1) من كلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية بقدس.

هـ. حدود البحث

هذا البحث بموضوع "مشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١"

وسوف يبحث على ثلاثة حدود البحث كما يلي:

١. موضوع البحث، ركز مشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدي الطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
٢. مكان البحث، يقعد في المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس لخصوص الفصل السابع.
٣. زمان البحث، منذ عام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

و. هيكل البحث

الهدف من هيكل البحث لأجل أن تكون كتابه هذا البحث منظما وسهلا لتفهيمه للقارئين. يود الباحث أن يرتب وينظم هذا البحث في خمسة ابواب منظمة كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، يشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث، وأهمية البحث وحدود البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يشتمل على مشكلات وتعليم اللغة العربية ومهارة القراءة والدراسة السابقة وإطار الأفكار.

الباب الثالث: منهج البحث، يشتمل على نوع ومدخله ومكان ووقت البحث وموضوع البحث وطريقة جمع البيانات وإختبار صدق البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: غرض البيانات وتحليلها، يقدم الباحث في هذا الباب عن يقدم عرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الإختتام، يشتمل على إختتام ونتائج البحثية واقتراحات ومراجع وملاحق.

REPOSITORI IAIN KUDUS